العدد ٧٥١

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

صدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٧ صفر سنة ١٣٥٣ — « الخميس » — الموافق ٣١ ايار سنة ٣٤

شؤون وشجون

أنصبح كلنا سماسرة ؟!

قانون الاجراء الجديد ...

انصبح كلنا سماسرة ؟!

نحن من اقل الناس خوضا في قضية السمسرة والسماسرة وحديث بيع الارض وذلك لانا راينا الصحف وبعض الذين كتبوا في هذا الامر لم يكونوا منصفين ولا مخلصين بل كانوا على الاغلب يبغون عرض الحياة الدنيا وشفاء الضغائن والاحقاد ولكن الذي لم نستطع عليه الصبر ولم نطق معه الصمت اننا صرنا نرى بعض كبرائنا ووجهائنا اخذوا يتهافتون في السمسرة وبيع الارض وصار كثير منهم لا يخجل من ذلك

فنحن نعرف تجاراً لم يكونوا يتهمون بذلك ولا يظن فيهم الحاجة اليه منهم من باع اراضي له ومنهم من يشتغل بالسمسرة كما نعرف علماء ومشايخ يقترفون هذا الاثم

ونحن والله جد آسفين ان يبلغ بنا الصغار هذا الحد وان يهوي بعض علمائنا ووجوهنا وتجارنا في هذه المهواة القذرة التي يأنف الشريف ان يسقط فيها

ان ذنب امثال هؤلاء عظيم لانهم منظور اليهم فهم قدوة العامة فاذا رأتهم العامة يأتون امرا اعتقدوا حله وتبعوهم فيه ولهذا استفظع الحكماء زلة العالم

كما ان هؤلاء ليسوا فى حاجة الى ذلك وانما هو شره وطمع وخسة

فهل لهؤلاء ان يثوبوا الى الرشد ويجتنبوا هذه المعرة التي يصغرون بها في اعين الناس وتقل قيمتهم

قانون الاجراء الجديد

كنا نسمع ان رأي حقوقيي الانكليز في حبس المدين انه يجب ان يعتبر كجزاء التقصير في عدم الوفاء والفرار منه كان يكون المدين ذا مال ويأبى دفع الدين وهم لا يرون ان يكون الحبس كجزاء على مجرد عدم الوفاء وان كان المدين عاجزا حقيقة وهذا بخلاف ما جرت عليه قوانين الاجراء في الحكم العثماني من ملاحظة ان الحبس جزاء على مجرد عدم الوفاء ولكن قانون الاجراء وواضعه بعض حقوقيي الانكليز لم نره يعتبر الحبس كجزاء على التهرب من ايفاء الدين فلذلك جعل احوالا يحبس فيها المدين بلا قيد ولا شرط بصرف النظر عن تحري احواله وهل هو عاجز ام لا كمثل المدين لصندوق الايتام

ورأيناه لا يمنع من حبس المدين الذي له مال يمكن حجزه وبيعه مع ان قانون الاجراء القديم الذي لوحظ فيه كون الحبس جزاء على مجرد عدم الايفاء منع من حبس هذا المدين

ونحن نستحسن في القانون الجديد حبس الرجل في تأخره عن الانفاق على زوجته واولاده بلا تردد ولا تمهل لانه يكون في ذلك آثما يستحق الحبس

ومما لا يستحسن في قانون الاجراء تضييقه في بيع الاموال المنقولة على المدين في تحديد مالا يجوز بيعه من ادوات صناعته ووسائل كسبه بما لا يزيد عن عشر جنيهات وهذا بخلاف قانون الاجراء القديم الذي يطلق ذلك

وفى هذا الصدد امر قد فات القانونين القديم والحديث وهو جعل تقسيط الدين والوفاء به مانعا من الحبس والحجز فان ذلك عدل

والذى نراه تأخير تعديل القوانين العثمانية وتغييرها الى حين تأليف المجلس التشريعي لان القوانين يجب ان تراعي فيها احوال الشعوب وامزجتها ولا يعرف احوال الشعوب وامزجتها مثل ابنائها

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

تعقد اللجنة التنفيذية العربية في الساعة التاسعة من صباح غد (الجمعة) اجتماعا تبحث فيه الوسائل اللازمة لعقد المؤتمر الثامن

سمو الامير عبد الله المعظم

فى فلسطين

﴿دعوة سموه﴾

ان وجوه فلسطين دعوا سموه لزيارتهم ايام وفاة اخيه الملك فيصل رحمه الله تعالى وذلك حسب السنة الاسلامية والعادات العربية من دعوة المصاب ومؤاساته ولكن ذهاب سموه الى العراق حال دون اجابة الدعوة ووعدهم سموه فى فرصة اخرى ولما ثارت ثائرة الجامعة العربية وكانت هذه الجريدة منسوبة الى فريق يدعى انه لسان البلاد الناطق المترجم عما فى نفسها وجد وجوه البلاد الفرصة مناسبة ليبرهنوا لسمو الامير على ان البلاد جميعها على غير ما توهمه جريدة الجامعة العربية فعاودوا دعوة سموه وذكروا سموه الوعد فلبى سموه الدعوة وشرف البلاد بزيارته

هذا هو سبب زيارة سمو الامير وليس من سبب اخر وما يقال عن سبب زيارته من انه تمهيد لملكية سموه على فلسطين وامتحان لتعلق اهلها فهو غير صحيح

على ان اهل البلاد اكثرهم لا يأبون ان يحقق الله على يدى سموه آمالهم فى الوحدة العربية بالبدء بضم شرق الاردن الى فلسطين وجمعها تحت رايته

﴿احتفاء البلاد بقدومه﴾

اخبر الديوان العالى بتحرك ركاب سموه من عمان يوم الاحد واعلن البرنامج فخرج جماعة من وجوه البلاد لاستقبال سموه عند اريحا ثم خرج وجوه اهل يافا وقضائها فى رتل من السيارات كثير العدد الى قرية القباب حيث ينتظرون ركب سمو الامير المعظم في منزل الوجيه الكبير الشيخ سعيد ابى غوش

ولم يمض على جلوسهم غير قليل حتى وافي ركب سموه ونحن كنا فيمن يستقبل هناك وكان مع سموه ممن عرفنا من رجال حكومته ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة وهاشم بك خير مدير الاثار وسعيد بك المفتى المفتش الاداري ومحمد بك الحيسن رئيس الديوان وعلاء الدين بك طوقان رئيس البلدية ومن غير رجال الحكومة من الاعيان مثقال باشا الفايز وناجى باشا العزام والاستاذ نظمى بك عبد الهادي ولما نزل سمو الامير من السيارة ازدحم الوجوه للسلام عليه واقبلوا اقبالا عظيما وهتفوا بحياته وكان رجال الشرطة منتشرين للمحافظة على النظام هناك وبعد الفراغ من السلام جلس سموه للاستراحة

وبعد قليل نهض سموه فنهض الناس خلفه واستقلوا السيارات الى الرملة حيث عرجوا مع سمو الامير على منزل الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين فاستراحوا قليلا ثم واصلوا السير الى الشيخ مونس وقد مروا بيافا وكان اهل القرى منتشرين على الطريق يهتفون بحياة سموه ويحيونه وكذلك كانت الشوارع فى مدينة يافا غاصة بالناس

ولما وافي الشيخ مونس كان بالقرب من الخيام المضروبة لسموه الفرسان يلعبون على خيولهم ويتسابقون وقد احاطوا بسيارات سموه من امام ومن خلف حتى نزل وكان على رأس هؤلاء الفرسان الشيخ شاكر ابو كشك

وهناك كان مساعد حاكم اللواء وعدد من الشرطة بقيادة مساعد مدير الشرطة السيد سليم حنا يحافظون على النظام

وكانت الخيمة التى جلس فيها سمو الامير تشرف على النهر فبعد ان استقر بسموه المجلس اخذ يسأل عن النهر وهل تسقى منه الارض وبأي آلة تسقى الى غير ذلك

وكان قد حل وقت الظهر فقام سموه فأدى صلاة الظهر

ثم دعى سموه هو وعدد عظيم من الوجوه والاعيان الى مائدة عظيمة نصبت فى سرادق آخر فسيح تعاقبت عليها الوان الطعام الفاخر حتى صدر عنها الجم الغفير يحمد الله ويشكر للسيد عبد الرحيم بيدس

وقبيل الفراغ قام الاستاذ راغب الامام فرحب بسمو الامير واعرب عن آمال الامة فى سموه ولما جلس قال سمو الامير (ليجب حضرة الخطيب عنى) فعاد الاستاذ راغب واجاب على خطابه عن سمو الامير وشكر لسموه تطويقه بهذه المنة كما وعد بلسان سموه ان يسعى لتحقيق آمال العرب فى فلسطين ثم قام فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين فافتتح خطابه بقوله

(يا ابن الرسول . ان الله بعث جدك رحمة للعالمين وان الناس مشتملة قلوبهم على حبك وانهم يأملون الخير على يديك)

وخطب قبل وبعد خطباء آخرون والقى بعضهم قصائد مدح واطراء ثم انتقل سموه الى الخيمة الاخرى ومن هناك ودع سموه كبار القوم ثم سار بين الجموع الى سيارته وتبعه رجال حكومته وبعض الوجوه والاعيان فتوجه الى بيارات الوجيه الحاج نمر افندي النابلسى فلما استقلوا السيارات انطلقت الايدي بالتصفيق والالسنة بالدعاء والهتاف لسموه

***

الحرب فى الجزيرة

الحالة تزداد تحرجا وتفاقما !

كتبنا فى عدد مضى من هذه الجريدة بان معاهدة الصلح بين الامامين وشيكة الابرام وان ابرامها متوقف فقط على تنفيذ الشروط التي قبلها جلالة الامام ولكنه لم ينفذ منها شرطا حتى كتابة هذه السطور

والوقع ان بطء جلالته فى تنفيذ الشروط التي عرضها عليه جلالة الملك ابن السعود ، قد اثار الريب والشكوك فى حسن نية جلالته وايثاره السلم على الحرب ، وخاصة، لان مدة الهدنة التي انتهت يوم الاثنين الماضي ؛ وموعد ابرام المعاهدة على اساس تنفيذ الشروط انتهى يوم الجمعة الماضى على حين كان المنتظر انفاذ جميع الشروط قبل انتهاء مدة ذينك اليومين!

وتدل الانباء الاخيرة على ان جلالة الملك السعودي اصدر ؛ على اثر ما ابدته حكومة اليمن من البطء والتردد ، امره الى نجليه الاميرين سعود وفيصل بضرورة استئناف الحركات العسكرية والزحف الى صنعاء وعدم ايقاف الزحف ما لم تسلم اليهما الادارسة وتخلى الجبال من القوات اليمانية وتعاد الرهائن الى البلاد !

ولعلنا لا نكون بعيدين عن الحقيقة إذا قلنا ان مرد هذا التردد الذي يبدو من حكومة اليمن ، تصلب ابن الامام سيف الاسلام احمد ؛ والظاهر ان تصلب الابن غلب على رأي الاب ؛ فاخذ كل من الفريقين المتحاربين يوجس خيفة من اخيه ، واخذت نار الحرب تتقد من جديد ؛ وقد فشلت مساعي وفد السلام ، فلم تجد في حل مشكل ، او ازالة خصام !

وهناك اخبار واردة من مكة تشير الى ان الامام طلب امتداد الهدنة ليوم الاثنين وان الملك عبد العزيز وافق على هذا الطلب ولكن ساد مكة الاعتقاد السيء بان الامام راغب فى اكتساب الوقت ، لتنظيم جيوشه ، واعداد قواته ؛ وانه لو كان راغبا حقا في السلم لسارع في تنفيذ الشروط التى قبلها عند وقف القتال واخذ يتردد فى قبولها بعد وقفه بايام !

ويرجح هذا الاعتقاد ، ان الامام ابرق لبعض الذين سألوه عن حقيقة موقفه قائلا انه لا يسلم بالجلاء عن نجران ، فاذا صح هذا النبأ — واماله بعيد الوقوع ! — فان جلالة الامام يكون قد اصبح امام امرين لا ثالث لهما : اما انه بلغ من الضعف الى درجة انه لا يستطيع التغلب على ابنه الذي هدده — عند قبول شروط ابن السعود — بالزحف على صنعاء ، وبالخلع عن العرش ؛ واما انه يراوغ فعلا لكسب الوقت ويستغل ظروف المعاهدة فيتقدم الى الحرب ؛ بنفس مطمئنة ، وهدوء تام !!..

وليس في هذين الامرين شيء او شبه

تخرص وتلفيق

كتب في الجامعة العربيه ما معناه :

(ان سمو الامير عبدالله لم يقم في يافا لانه اوعز اليه مصدر عال بان لا يقيم حفظا للامن)

وهذا تعريض بان في يافا من كان مستعدا للشغب على سمو الامير فيما لو اقام وهذا بلا ريب تخرص وتلفيق لا يصدر عن قلب تقي وقلم نزيه ونفس تحترم الحق والصدق والا فمن هو الذي يجرؤ ان يشغب على ركب سمو الامير واذا كان في هؤلاء اقوم قدرة على تدبير الشغب فاولى ان يدبروه على اليهود وباعة الارض والسماسرة

على ان وجوه يافا لم يجمعوا على الحفاوة باحد اجماعهم على الحفاوة بسمو الامير فان عائلات يافا وكبارها قد اشتركت جميعها في استقبال الامير وتلبية الدعوة للغداء معه وكانوا يحفون بسموه في كل مكان حل به فكان الشيخ الجليل الشيخ توفيق الدجاني مفتي يافا الى جانب سموه وكذلك كان سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية والوجيه الكبير السيد عمر البيطار ففضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجاني وسيادة الشيخ عبدالقادر ابي رباح الدجاني وفضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين وحضرة السيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية ورئيس واعضاء مكتب الشباب وغيرهم مما لا تحضرني اسماؤهم من رجالات يافا كل اولائك كانوا يحفون بسمو الامير ويحوطونه بالحفاوة والاجلال وكذلك سادة البر مثل آل بيدس والشيخ شاكر ابو كشك ووجوه بيت دجن ويازور هذا من المسلمين اما من المسيحيين فقد كان ممن نذكر السادة الفرد روك وادمون روك نائب رئيس الشباب ومسعد الصايغ وعدة من بيت العيسى على رأسهم الزميل الاستاذ عيسى العيسى وغير هؤلاء كثير من وجوه المسيحيين

واما من الرملة فقد كان فضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة وعبدالرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي وشكري بك التاجي ومن سادات البر السيد سعيد ابو غوش والسيد عبدالرحمن العزه وغيرهما ممن لا تحضرني اسماؤهم واذا كان هؤلاء هم الذين تشرفوا بدعوة سمو الامير المعظم واستقبلوا سموه الى قرية القباب وتنافسوا في خدمة سموه والدنو منه فمن الذي كان ينوى ان يشغب ايها الذكي الحصيف السيد منيف؟!!

انه ليس بعد هؤلاء من يخشى منه الشغب غير اليهود فاذا كان هناك مكيدة دبرها خصوم سمو الامير من المسلمين مع بعض اليهود في يافا فما ذلك من اولئك الخصوم ببعيد فان الحوادث اخذت تزيح الستار عن اتصالهم باليهود وقربهم منهم وكونهم دائماً على ميعاد

شيء .. يحسد عليه الامام !..

على اننا ، قبل ختام المقال ، يجب ان نسجل حقيقة راهنة لا لبس فيها ولا ابهام هي اننا نعلم علم اليقين ان من طبيعة الامام يحيى الميل الحقيقي للسلم ، والابتعاد عن سفك الدماء وبيع ارواح المسلمين في اسواق المطامع والاهواء .. ولا ننسى شهادة العالم الاسلامي والعالم العربي على ذلك !

ولذلك فانه لا يزال لنا بصيص من الامل في ان جلالته سيتدارك الامر ويعمل على اصلاح الحال ، قبل تفاقم الخطب واستشراء الفساد !

وعلى كل حال، فالموقف لا يزال غامضا ونحن نستطيع ان نبدي رأيا او نعطي حكما حتى تمضى المهلة ، وينجلي لنا ما تجر في اثرها من ذيول وملحقات !.

وليس لنا ، في مثل هذا الموقف الدقيق الا ان ندعو الله سبحانه ان يحفظ الجزيرة العربية من جهل الجاهلين ، وكيد الكائدين !

خط جوي للطيارات المصرى

رخصت وزارة المواصلات لشركة مصر للطيران بانشاء خط جوي للطيارات المصرية بين مصر واوروبا عن طريق دمشق الشام

تركيا تتخلص
من عمال الاجانب

صدر قانون جديد في اسطمبول يقضى بمنع الاجانب الذين يشتغلون في سوق السيارات والحلاقة والخياطة والبورصة والاعمال الكتابية والموسيقى ابتداء من هذا الاسبوع لمزاحمة اصحاب هذه المهن لعمال الاتراك في اعمالهم

ولذلك سيمهل الاجانب الذين يشتغلون في الاعمال الاخرى والخدم والطباعين والممثلين ومستخدمي الحكومة وانواع اخرى ، مدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة ومن ثم يجبرون على ترك العمل!

يهود يحاربون اليهود!

في الصحف اليهودية ان ولاية بيرو بيجان الروسية بعد ان استقلت وصارت دولة يهودية كان اول عمل عملته حكومتها الجديدة ان ان اعلنت انها ستضع في رأس برنامجها السياسي محاربة الصهيونية بلا هوادة ولا اشفاق . . .

***

سمو الامير عبد الله في نابلس

قال مراسلنا في نابلس:

حوالي الساعة الرابعة بعد ظهر ٢٧ الجاري خرجت السيارات تقل وفود بني صعب وطول كرم ونابلس التي دعيت من قبل المثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي للاحتفاء بسمو الامير عبد الله المعظم وتناول العشاء على مائدته وبعد نصف ساعة عاد المستقبلون يتقدمهم سموه العالي وكان يرافقه فخامة ابراهيم باشا هاشم ورئيس ديوانه ورئيس بلدية عمان علاء الدين بك طوقان والمحامي نظمي بك عبد الهادي وبعض حاشيته وكثير من زعماء عرب الشرق العربي وسكرتير بلدية القدس فخري بك النشاشيبي وجمال بك طوقان فعندها علت الاصوات بحياة الامير وحكومته النزيهة واطلقت عدة طلقات نارية واخذ الجمع الغفير يلهم بذه الكريمة بالدعاء لسموه وما كاد يجلس سموه في الاوج الخاص المزين بالاعلام العربية ورسمه الكريم حتى وقف فضيلة النابلسي صاحب الدعوة والقى قصيدة عصماء حازت اعجاب الجميع وتبعه نقيب اشراف نابلس بقصيدة قوبلت بالتصفيق وكذلك فضيلة الشيخ سعيد الكرمي التي قصيدة شاملة لما للبيت الهاشمي من التضحية والاخلاص للامة العربية فعندها تقدمت ولثمت يده الشريفة بهذين البيتين :

أبو طلال له في كل مجتمع — روح تشجعنا بالسر والعلن

«حذفنا الثاني لانه غير واضح»

وحوالي الساعة السابعة والنصف تناول سموه العشاء ومعيته المدعوون وبعدهذا اخذت الوفود تغادر قصر النابلسي شاكرة صاحبه ونجليه راضي وحسن لما بذلوه من العناية في ترتيب الاحتفاء العظيم فعندها رجعت لنابلس بمعية الوجيهين الحاج عبد الرحيم النابلسي واحمد افندي الشكعة اترى استعداد نابلس في استقبال سموه قياما بواجب المهنة

عشرة آلاف شخص تستقبل الامير

ما كادت تأزف الساعة العاشرة والنصف صباح ٢٨ الجاري حتى اجتمع نحو عشرة آلاف شخص من القرى ونابلس لاستقبال سمو الامير عبد الله المعظم وحوالي الساعة الحادية عشر وصل سموه العالي برتل من السيارات فعندها علت الاصوات بحياته وحياة فخامة رئيس الحكومة الهاشمية ومنها توجه للبلدية حتى تناول المرطبات وبعدها تناول الغداء في منزل الوجيه احمد افندي الشكعة وبالساعة الرابعة بعد الظهر كانت حديقة البلدية غاصة بالمدعوين لحفلة شاي اقامتها البلدية ولم يمض نصف ساعة على هذا الاجتماع حتى شرف سموه مع مرافقيه الكرام فهتف هذا الجمع الحاشد بحياة امير البلاد المعظم وحكومته النزيهة فبعد ذلك وقف جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان والقى كلمة ترحاب بسموه كان لها وقع عظيم واثناء هذا قدم الاستاذ سامي بك السراج وتحدث بحديث خطير مع سموه ورئيس حكومته فخامة الهاشمي وبعد هذا غادر الامير المفدى هذه المدينة العربية مودعا بمثل ما قوبل من الحفاوة والاكرام الى عاصمة ملكه عمان فعلى الطائر الميمون !

اغلاق المدارس
والغاء البكالوريا

في حلب على اثر زيارة الرئيسين

منذ ايام زار فخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزراء مدرستي التجهيز والصنائع في حلب ، وعلى اثر هذه الزيارة قام بعض التلامذة وابدوا سخطهم على الحكم الحاضر ونالوا الرئيسين بما يكرهان.. فلما انتهت الزيارة اجتمعت ادارة المدرستين وقررت طرد ١٤ تلميذا وحرمان عشرة تلاميذ من المقاعد المجانية

وعلم التلاميذ بذلك فقرروا ابدورهم الاضراب عن حضور الدروس فاوعزت الوزارة الى جناب والي حلب تطلب اليه اغلاق المدرستين اذا اصر الطلاب على الاضراب

وهكذا كان فقد اصر الطلاب على الاضراب . واغلقت المدرستان والغيت البكالوريا .. وكفت يد مدير المعارف في حلب عن العمل

وقد اغلقت مدينة دمشق احتجاجا على الحوادث التي وقعت في حلب والحالة تزداد تحرجا وتفاقما !..

(الصراط) نرجو في فخامة رئيس الوزراء ان يتجاوز عن التلامذة والا يعاقبهم بهذا العقاب الشديد

ارض زيتا تعرض على المجلس

علمنا ان عبدالرحمن بك التاجي وشكري بك التاجي قد عرضا على المجلس ان يشترى منهما ارض زيتا بالثمن الذي اشترياه بها وهو ١٨ الف جنيه مع ان وطنيا عرض عليهما ان يشتريها بـ ٦٠ الف جنيه اما سماسرة اليهود فيدفعون فيها ١٢٠ الف جنيه

ولكن الوجيهين المذكورين قد آثرا المجلس الاسلامي الاعلى والذى علمناه ان المجلس وافق على ذلك وان البيع في طريق التمام فنحن نقدر لحضرتي الوجيهين هذه المأثرة فان ترك مبلغ ٣٢ الف جنيه او ٦٠ الف جنيه ايثارا للدين والوطن مأثرة اي مأثرة .

(وقد جعل الله لكل شيء قدرا)

العبث بالقضاء

جاءتنا في البريد رسالة تحت عنوان (العبث بالقضاء في فلسطين) وتحت العنوان (صحيفة باقية لا يمحوها الا تحقيق نزيه)

وقد قيل في الصفحة الثانية من هذه الرسالة انها منقولة عن جريدة الرشاد التي تصدر في كوبا

اما موضوع هذه الرسالة فهو قضية الاستاذ محمد علي الطاهر مع مأمور اوقاف يافا محمد افندي العفيفي . وتتناول هذه القصة اولاد التميمي بالثلب والطعن

وقد كتب على غلاف هذه الرسالة «تبرع بنشرها وتوزيعها مجانا حسن ازبك صيدا لبنان» وفي اسفل الغلاف «مطبعة الاباء اليسوعيين — بيروت »

الحرب في الجزيرة

ما تزال الاخبار متناقضة في حرب الجزيرة وبعضها ينذر بتأهب الجيشين للقتال او التحامهما فعلا وبعضها يبشر بالسلام وقبول الامام لشروط الصلح وشروعه في تنفيذها وماتزال بعض الاخبار تنقل عن الامام يحيى مالا يصح نقله حتى لو صح لانه كالوقيعة ومما يثير الحفائظ ويوغر الصدور فنأمل من الحريصين على السلام بين الملكين الراغبين في استقرار الصلح بينهما ان يتجنبوا نقل الاخبار المثيرة الموغرة للصدور كما اننا ننبه الناس الى تلقي كل تلك الاخبار بالحذر والتردد حتى تظهر الحقيقة

الطيارة لطفية النادي

الام تطمح؟

من انباء لندن ان الطيارة المصرية لطفية النادي زارت باريس وتحاول الطيران من لندن الى مصر بقصد تسجيل رقم قياسي وستحاول بعد التمرين الكافي ضرب الرقم القياسي الذي سجلته الطيارة الانكليزية جين باتن من انكلترا الى استراليا

تأخر عدد الصراط

بسبب ان المحل الذي انتقلت اليه الجريدة قد ضاق عنها اضطررنا الى الانتقال الى محل آخر وذلك بالقرب من المحل الاول في سوق الدير .

من اجل هذا تأخر عدد يوم الاحد الماضي عن الصدور

وانا نعتذر الى مشتركي يافا في تأخر العددين الماضيين عن بعضهم بسبب تغيير الموزع في البلد وانا نرجو ان نتمكن بعد الان من السير في اصدار الجريدة بانتظام حسب عادتنا والله الموفق

رسالة نابلس

﴿ الجاسون والامير الهاشمي ﴾

يعتقد العقلاء هنا وهناك ان موقف الجامعة العربية لسان حال الجاسيين نحو سمو الامير عبدالله المعظم وحكومته الهاشمية كان بايعاز الحاج امين افندي الحسيني بمناسبة سفره الى الحجاز ارضاء للملك ابن السعود حيث المصلحة الخاصة تقضى هكذا .

﴿ فرقة عكاشه ﴾

مثلت الفرقة المذكورة بنابلس ليلة على مسرح البلدية رواية غانية الاندلس فكان الاقبال عليها قليلا نظراً لموقف حكومة مصر نحو فلسطين ومما يؤسف له ان بعض النابلسيين تعهدوا الليلة المذكورة وخسروا مبلغاً مع الاتعاب فنلفت نظر الحكومة والبلديات الى وضع حد لهجوم الاجواق المصرية رحمة بالحالة الحاضرة .

﴿ انتهاء انتخاب البلدية ﴾

مضت المدة القانونية لغاية تاريخ ٢٤ الجاري المصرح فيها بالترشيح لعضوية البلدية من جناب قائمقام نابلس بديع بك بشروئى فلم يتقدم احد للترشيح سوى العضو الثامن الوجيه الحاج سعيد كمال بدلا عن جناب حيدر بك طوقان المستقيل وهذا وفق رغبة الاهالى عموما في الانتخاب بالتزكية ولثقتهم بالرئيس الحالى جناب سليمان بك طوقان والاعضاء الكرام هذا نهنىء الرئيس والاعضاء بثقة البلدية بحضراتهم ونرجو ان تكون البلدان الاخرى كنابلس خدمة للمصلحة العامة .

﴿ القرى والبلدية ﴾

اخذ وجوه القرى التابعة لنابلس يهنئون جناب الرئيس سليمان بك طوقان لثقة الاهالى بجنابه العالى وبالاعضاء الثمانية وكذلك النابلسيون الكرام اخذوا يقدمون التهنئة والدعاء الحار سائلين الله عز وجل ان يديم جنابه لخدمة نابلس العربية لما عرف عنه من السهر المتواصل في خدمة بلدته العربية .

﴿ شكوى الى الحكومة ﴾

استاء النابلسيون عموما من عدم تسليم الحنطة الواردة من العراق الى التاجر السيد امين الناهر الذي استوردها نظراً لحاجة البلاد لها ولهذا نرجو من الحكومة السماح بتسليمها المذكور ففى ذلك يكون عدل وانصاف .

* * *

رش سوق الدير

كان راجعنا بعض المجاورين لتوقيع مضبطة موجهة الى البلدية يطلبون فيها رش سوق الدير مرتين اذا ان صاحب هذه الجريدة من سكان سوق الدير ووجدنا في هذه المضبطة عبارة تهديدية وهي: ان لم ترش البلدية تمتنع عن دفع الضرائب .ومع النسخة التي اطلعنا عليها عدة نسخ بعضها لحاكم المقاطعة فقلت لهؤلاء انا مستعد ان اسعى لدى البلدية في هذا الغرض ولكن غيروا صورة المضبطة واحذفوا منها التهديد فتظاهروا بالقبول وذهبوا وكان عندنا اثنان من المستأجرين في سوق الدير فقالا لي لقد عرضت علينا المضبطة فأبينا ان نوقعها لان البلدية ترش مرتين كل يوم

فمن ذلك ومن عدم رجوع القائمين بالمضبطة الينا لنسعى لهم في غرضهم ظهر ان هؤلاء غير مخلصين في طلبهم وان جل قصدهم المشاغبة في الصحف وذلك لا يجدي نفعاً .

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٤٦٧٠ سنة ٣٦

الدائن كنزوفتش وخليل روفائيل — يافا

المديون — احمد هاشم الشوا من غزة

مصدر الحكم — محكمة يافا المركزية

الملك ـ ارض بيارة خراب كائنة بمحله الدرج بغزة تبلغ مساحتها ٤٧ دونم و ٨٠٣ امتار محدودة قبله وشرقا الطريق وشمالا بيارة رنجس العشي وتمامه كرم ورثة علي الحداد وشركاهم وغربا وقف المعارف وكرم ايوب مشتملة على مقدار عشرة شجرات ليمون وخمسة نخلات وفيها بئر ماء وبركة

مقداره ٢ حصة من اصل ٧٢ حصة

تاريخ سند الطابو في ٨ شهر ٣ سنة ٢٩ صرة نومروا ٣٢

القيمة المخمنة خمسين جنيها فلسطينيا

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الصراط المستقيم المؤرخة ١٢ـ ٤ ـ ٣٤ والمطروح للمزاد العلنى بلغت اخر قيمة دفعت عنا له مبلغ ثلاثين جنيها فلسطينيا عهدة المحكوم لهما لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير المحكوم لهما المذكورين اعلاه لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلنى لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقبل الضم اقل من خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابر في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

وليمة المندوب

لشيوخ البلاد وكبار فلاحيها

دعا فخامة المندوب السامي يوم الاثنين الماضى عددا كبيرا من شيوخ البلاد وكبار المزارعين فيها الى وليمة غداء فخمة اعدها لهم في قصره بالقدس وقد لبى الدعوة مئتا مدعو تقريبا

وقد جلس المدعوون على الارض حول سماط طويل وجلس فخامته بينهم واخذ يأكل بيديه من الارز واللبن واللحم وكذلك كبار الحكام

وبعد تناول الطعام قدمت للمدعوين القهوة ولفائف التبغ والاراكيل لمن يدخن بها فكانت مأدبة عربية بترتيبها وجميع مظاهرها

عفيف بك طوقان

نقل حضرة المهندس القدير عفيف بك طوقان من الناصرة الى القدس واصبح مهندس مقاطعة القدس فنهنئه بهذه الترقية التي يستحقها

تلفون مكتب الشباب

اتمت مصلحة البريد والتليفون ، بعد مخابرات دامت اكثر من تسعة اشهر ، تركيب آلة التلفون في مكتب الشباب بيافا والمخابرة مع المكتب تكون برقم ٢٤٤

شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

لوكاندة صلاح الدين

في طبريا

هذه اللوكاندة عربية وطنية نظيفة حسنة واصحابها يقابلون الزائرين باللطف وحسن المعاملة هذا مع رخص الاسعار والمحافظة على الاداب

كشكول التحرير

رد بالفعل

ما رأينا رداً ابلغ من هذا الرد على الجامعة العربية فانها زعمت ان البلاد تقول بقولها وتذهب مذهبها من الوسوسة والريب فكان تنافس البلاد في دعوة سموه والحفاوة البالغة به ابلغ رد عليها ولا يدحض القول مثل فعل ينقضه . . .

ما اقدر الله ان يخزى خليقته
وان يكذب قوما بالذي فعلوا

اتمام الصلح بين الامامين

كان الامامان قبل وقوع الحرب بينهما متحاجزين ولم تحصل بين جيشهما غير مناوشات صغيرة فلما وصل وفد السلام التحم الجيشان وحمى الوطيس فاعلن الوفد انه مزمع العودة لانه قد خاب سعيه فحصلت الهدنة بين المتحاربين فرجع الوفد عن السفر وصار يعلن عن مساعيه لتقرير الصلح فاكفهر الجو وتلبدت السماء بالغيوم واشرف الجيشان على الالتحام

فيقترح كاتب الكشكول لتمام الصلح ان يبادر الوفد الى العودة فقد ثبت ان وجوده لا يمنع وقوع الحرب ان لم نقل انه سبب وقوعها .

اين الاسماء

في بعض الصحف المحلية رسالة تلفونية من طولكرم بان برقية ذهبت من طولكرم الى معارضي حكومة شرق الاردن من شبان طولكرم ووجوهها تتضمن تأييد هؤلاء المعارضين وشكرهم على جهودهم لمنع الصهيونية من شرقي الاردن ولكن لم يذكر اسم من اسماء هؤلاء الشبان والوجوه فان كان المراسل صادقا فأين الاسماء .

سلاح مفلول

بالرغم عن انه ثبت ان براءة بضعة اشخاص من عائلة من شخص منها لا تجدي نفعاً ولا قيمة لها — بالرغم عن ذلك فان رهط الجامعة العربية لا يزال يلجأ الى هذه الطريق

واذا كان السيد منيف ولا بد يري انها تدل حقيقة على انفصال ذلك الشخص من عائلته فانا مستعدون لان نحضر مضبطة براءة منه من عدة اشخاص من عائلته

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

احاديث فكهة

ومن يهتم ؟!

قطعة فكهة للكاتب الانكليزي الفكه ف . توماس

« مترجمة عن تت بتس الانكليزية »

من الوف المشاكل الخطيرة التى تشغل بالي وتقلق خاطري ، مشكلة المدققين .. المدققين في تعداد ما حوت الطبيعة من اشياء .. اولئك القوم السفسطائيون الذين يقولون لنا ان ٦٧٥٠ طنا من الملح في المحيط الاطلنطى و٣٤٥،٦٧٨،٢ حرفا في التوراة و١٩٨،٧٤٣ شعره في ذنب الكلب الشبيه بالخروف ! الحق ان هؤلاء الناس «يفلقوني» ! اذ انى لا اعرف ماذا يعنون بعملهم هذا وماذا يستفيدون عند نهاية عملهم هذا

لايام قلائل مضت — مثلا ! — قرأت فى ركن منزو من احدى اوراق المبعثرة هنا وهناك العبارة العجيبة التالية :

«ذبابة البيت العادية المألوفة .. تحرك جناحيها ٢٣٤٥٠ مرة فى كل دقيقة»

رأيت هذا في ركن الورقة ؛ فقلت وماذا يعنيني ؛ بل من يهتم بهذا ؛ ثم ماهى الفائدة من ذلك ؟

وما هذه الاستفهامات ؟ هذه كلها تذهب جزافا وتضيع عبثا عند اولئك الناس المدققين الذين يهزأون بالسائلين هزوا كبيرا لانهم جماعة تعودوا الدقة فى كل شيء ؛ حتى فى استهزائهم بعقول الناس ؛ وضحكهم على الذقون ..

وتعال يا صاحبي ، وضع نفسك مكان ذلك المدقق ، وهب انك امسكت ذبابة بيت مألوفة .. او غير مألوفة .. او اخذت تتبعها من مكان الى مكان الى ان قيض لك الحظ ان تمسكها وتعد خفقات جناحيها (او اجنحتها لا ادري والمدققون اعرف بذلك مني !) فوجدت ان مجموعها يساوي — مثلا طبعا ! — ٣٧٥، ٢٣ فهل تنال من المدقق لقاء هذا التعب الطويل العريض شيئا ؟ كلا .. حتى الذبابة لا تنالها يامسكين ، لانه يقتسرها منك عنوة واقتدارا ؛ ويضعها عنده فى متحف الذباب !

اعداد جوية

اعداد تتعلق بالجو وما شاكل ، ان كان فى هذه الحياة شيء يشاكل الجو ! — اسمع:

خطرت لي هذه الخواطر مساء امس حينما كنت ممسكا بيدي «دليل» المناخ وهو (دليل) جيد يشبه تمام الشبه ديوان شعر او صندوق شوكولاته ؛ فانك اذ تفتحه ترى فيه العجب العجاب ! ارقام مبعثرة هنا وهناك وحجارة بيضاء وسوداء وخطوط وانابيب ..و والخ وانتبه — مثلا ! — الي وقد اكتشفت ان فى مثل هذا اليوم من العام الماضى امطرت الدنيا مطرا شديدا فى الشمال ؛ ولم تطلع علينا الشمس الا ساعة واحدة ؛ حتى لقد وصل المطر بوصة وربع فكانت تغوص فيه اعقاب الاصابع واطراف الاقدام !

فى هذا الدليل يمكنك ان تستعرض ايام الماضى الحارة والباردة ، ومقدار ما بزغ من نور الشمس بالتمام والكمال ! ولكن عليك ان تحمد الظروف التي لا تطلعك على تقلبات المستقبل والا لظللت فى هذه الحياة حائرا مشدوها..

والطقس البارد ؛ كوجع الاسنان ؛ ننساه عندما يغيب .. واجمل الطقوس فى نظر المرء هى ايام لهوه ولو كانت كلها عواصف ورعود واتعسها ايام بؤسه ولو كانت كلها اشراق شمس وصفاء سماء ؛ واعتلال نسيم !

وفى صفحة اخرى من هذا الدليل وجدت هذا :

«الهدوء في شباط في سنة الكبيس ، بدون بدر التمام — نادر بل مستحيل ، ولم يستتب الا فى عام ١٦٠٨ (راجع وقائع هذا العام فى كتب التاريخ) وقد يستتب فى عام ٣٠٩٦ المقبل !»

والان دعنى اسألك ايها القاريء : ماذا استفدت من هذا ؟ فهل يمكنك ان تجيب واذا امكنك — وهذا محال .. — فهل لديك جلد لعد السنين وحساب الايام والثوانى ؟!

هذا سؤال تصعب الاجابة عليه كما يتراءى لي ؛ ولذلك فمن الحكمة ان نرجع في ذلك الى جهرة المدققين البحاثين ، فهم اولى بالاجابة منى ومنك

وقد جاء الي صباح اليوم وقال : صباح الخير ياسيدي ؛ هل تشتري هذا ؟! ان فيه منافع كثيرة .. انه يدلك على عدد ماغاص فى الارض من صخور «وسترشير» فى عام ١٨٩٧ وعلى عدد الفقاقيع التى تطفو على شاطيء «بريتون» وعلى عدد شعر الحواجب . . وعلى يوم خاص فى الاسبوع سيستطيع فيه مجانين الايام صرعى بعد سبعة الاف عام!

عدد الخطوات

تعداد الخطوات لا يستعمله المدققون كثيرا لانه كما يخيل الي لا يطعم خبزا ولا يلبس حذاء .. ولو كان الامر كذلك لرأيت اقل واحد في هذه الحياة الدنيا يملك ما شاء من بيوت وازواج واشياء

ودنت مني — قاتلها الله — توقظني من النوم:

ـ حبيبي ، ان رسول الخباز ، واقف بالباب ، وهو يقول انه لن يعطينا خبزا حتى ندفع له حساب السنة الماضية ..

اتركيني الان .. انا مشغول الان بالنوم اعد انفاسي ، لارى كم زفرة اخرج فى الدقيقة

ـ اذن انت صرت من جماعة المدققين

ـ نعم اليس في عد الانفاس فائدة ، واذا لم يكن فهل تستطيعين ان تخلقي لنا عملا مفيدا ؟

ـ عمل مفيد ؟ ـ عمل مفيد ؟ ـ يا للسماء الا تعلم يا حبيبي انى عددت فى الاسبوع جميع كلمات «بوسويل جونسون» وانى حسبت كم عشبة تنبت في ارض مكسفيلد ؛ فلم اخطيء التقدير !

ـ مرحى لك ! اذن اتمى العد والحساب ولا تدعي رسول الخباز يشوش عليك !

انا اعتقد ان الذين يزاولون مهنة العدد والحساب اغنياء .. اغنياء بخيلتهم اكثر مما هم اغنياء بجيوبهم ؛ فهم كذلك الرجل الذي اعتاد ان يعد البراغيث ..

ولكن قد يكون عد البراغيث مفيدا ؛ كما يكون مسليا ؛ فدراسة عاداتها وتقاليدها تفيدنا فى ان نبتعد عنها وقت الاذى ، ونقترب منها وقت الراحة ..ونستطيع ان نعرف المساحة التي تتخطاها فى عالم الوثب والقفز كما نعرف المساحة التى تتخطاها ـ في هذا العالم ! ـ الغادة الحسناء!

وعلى العكس من ذلك ، عدد الدود الذي مات في « ولتمستو » وعدد الصراصير الذي اكل فى « ويجان » فى اسابيع اليقظة ـ هذه الاشياء تتركني بليدا باردا !

وانا والله لا ادري ! شخص يقضي طول عمره في البحث عن هذه المسائل يحمل المسطرة والبرجل ، وكتاب « اللوغاريثمات » ـ هذا الشخص لا ادري كم تستغرق زوجته من الوقت فى غسل جسمها . لتتركه « الزوج لا الجسم ! » غرقان فى الحبر والورق !

« ترجمة الصراط المستقيم »

مرعبة !

هو : وما هذا الفزع الذي حل بكم هذه الليلة ؟!

هى : لقد كنا ثمانية : سبعة رجال وانا ولكن الرعب حل بالسبعة فقط !

خاتم الزواج !

هو : آه سبب شقائى هو الخاتم

صديقة : خاتم الفضة ام خاتم الذهب؟

هو : خاتم الزواج !

مجهولة !

— هل هذه السيدة زوجتك ام اختك؟

— انها لم تعطى رأيها بعد !